

نور على الدرب 942 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:40

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من حائل وباعتها احدي اخواتنا من هناك تقول المرسله راي شين حسن البنا. اختنا عرضنا جزءا من رسالتها في حلقة - 00:01:00

مضت ونرجو ان نستكمل ما تبقى من اسئلتها في هذا اللقاء. تسأل الشيخ صالح في هذا اللقاء وتقول اشعر احيانا انني غير مخلصه في اعمالى مثل نصح زميلاتي اللاتي بحاجة الى النصح ويدخلني الشك بان هذا الذي اقوم به فيه رياء - 00:01:20
وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان على المسلم ان يستمر في العمل الصالح والدعوة الى الله والمناصحة لاهل بيته المسلمين - 00:01:40
ولا يكون لا يكن في نفسه شيء من الوسواس التي تضبطه عن الطاعة كان يأتيه الشيطان ويقول له اترك وكان العمل لان لا يكون من قبيل الرياء فان هذا من الشيطان فعلى المسلم ان يستمر في عمل الخير ويخلص النية لله عز وجل - 00:02:00
ولا يلتفت الى وسواس الشيطان والاعتبار بما يقوم في قلب المسلم. ما دام ان نيته خالصة لوجه الله عز وجل فان هذا دليل على اخلاصه ودليل على صحة عمله ويرجى له الثواب من الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان في - 00:02:20

مدح الناس وثنائهم عليه هذا هو الرياء فعليه ان يتوب الى الله من هذه النية وان يخلص العمل لله عز وجل ويستمر في الطاعة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول سمعت عن اناس كانوا صالحين. ويؤدون ما عليهم من واجبات. ولكن ختم الله لهم - 00:02:40
بسوء والعياذ بالله كيف النجاة يرحمكم الله؟ هذا الانسان المخلص العمل لله عز وجل وان يحرص على طاعة الله فاذا وقعت منه مخالفات عليه بالتوبة الى الله فاذا اصلح الانسان عمله لله عز وجل فانه حري ان يختم له بخير - 00:03:00

واما اذا كان على العكس يسيء الاعمال ويعصي الله عز وجل فانه حري ان يختم له بسوء الاعمال بالخواتيم ولكن الخواتيم لها اسباب يفعلها العبد فاذا كان العبد متمسكا بطاعة الله متجنباً لمحارم الله مخلصا - 00:03:20
لله فهذا حري ان يختم له بالخاتمة الطيبة. واما اذا كان مفترطا في طاعة الله مرتكبا للمعاصي غير المخالفات فهذا حري ان يعاقب وان يختم له بالسوء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:03:40

صلى الله عليه وسلم بالعمل وتعاطي الاسباب ولا ينظر الانسان للقضاء والقدر او ينظر للخوات من خواتيم تكاسل عن العمل ويقول المدار على الخاتمة ويتكاسل ويتنبت عن الطاعة لان هذا من الشيطان فهو يعمل العمل الصالح ويرجو الله - 00:04:00
عز وجل ان يوفقه لحسن الخاتمة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال يعقوب عليه

السلام يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ومعنى ذلك ان يتمسكوا - 00:04:20

الله وتوحيده ويخلص العمل له من اجل ان يوفقههم لحسن الخاتمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسأل وتقول اعلم ان

الله على كل شيء قدير وانه تعالى يقدر للمرء ان يكون صالحا او غير ذلك. فهل يكفر من يقول لو شاء الله له - 00:04:40

لدينا وهل الانسان مخير ام مسير في مسألة الهداية؟ جزاكم الله خير. انا لا احب للسائلة الدخول ولا لغيرها الدخول في هذه امور

القدر وامور القضاء ولكن نوصي اخواننا المسلمين بالعمل الصالح وفعل الطاعات وهذا باستطاعتهم ومقدورهم - 00:05:00

اه العبد يستطيع ان يفعل الطاعات ويستطيع ان يترك المحرمات اعطاه الله القدرة وعرف ان الطاعات عاقبتها حميدة وان المعاصي

عاقبتها سيئة. تبين له ذلك وقدر على فعل الطاعات وترك المعاصي. فليس له حجة اما القدر فهو راجع الى الله سبحانه - 00:05:20

وتعالى. وهو سر آ لله سبحانه وتعالى في خلقه. فعلى الانسان ان يفعل ما ما باستطاعته وبجانبه هو. اما الذي الى الله عز وجل هذا

موكول الى الله وقد سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم انهم آ يعتمدون على كتابهم يعني - 00:05:40

على القضاء والقدر الذي قدر لهم ويتركون الاعمال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذا مذكور في

قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره - 00:06:00

واخبر سبحانه وتعالى ان العبد يفعل الاسباب اما اسباب السعادة واما اسباب الشقاوة اسباب السعادة هي الطاعات اسباب الشقاوة هي

المعاصي والمخالفات. كل يعرف هذا من نفسه. واما امر القضاء والقدر فهذا لا ندخل فيه لانه من شأن الله سبحانه - 00:06:20

وتعالى ولكن الذي يطلب منا وهو بمقدورنا هو الاعمال الصالحة تجنب الاعمال السيئة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.

السؤال القديم الجديد شيخ صالح هل الانسان مخير او مسير في مسألة الهداية بالذات تخص وقتنا؟ الانسان مسير ومخير. من ناحية

- 00:06:40

قالت ما قدر الله عليه آ في اللوح المحفوظ وهو مسير ومن ناحية ما اعطاه الله من القدرة والارادة والمعرفة والعقل فهو مخير

باستطاعته ان يفعل الطاعة وباستطاعته ان يعمل المعصية فهو لا يعمل العمل باختياره وارادته وقدرته. ولذلك - 00:07:00

لا يؤخذ لكبرة ولا يؤخذ المجنون والنائم ولا يؤخذ الناس لان هؤلاء ليس لهم ارادة ولا قدرة فهؤلاء لا يؤخذون لانهم ليس لهم

ارادة ولا قدرة ولا اختيار اما المختار العاقل فهذا انما يأتي الاشياء باختياره مثلا لو ان - 00:07:20

احدا ضربه او اخذ ماله هل يقول هذا قضاء وقدر ويتركه او يطلب الانتقام او يطلب الجزاء من ولد ويطلب الانصاف من طلبة لماذا لا

يحتج بالقدر الا لانه يعلم ان هذا المجرم انه فعل هذا باختياره وان هذه جناية وقعت باختياره - 00:07:40

فهو مستحق للعقوبة والمقاضاة. فلماذا يحكم على الناس بهذا ولا يحكم على نفسه؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن لها سؤال طويل

بعض الشيء تقول فيه على الجنة والتي اخرج منها ادم عليه السلام غير جنة الخلد التي ذكرت في القرآن كما ارجو ان - 00:08:00

تساعدوني في ازالة الحيرة في فهم هذه الايات حيث ان الامر قد اختلط علي ثم تذكر اطرافا من الايات فسجد الملائكة كلهم يجمعون

الا ابليس ابى وكذلك الا ابليس كان من الجن وايضا خلقتني من نار وخلقته من طين وتسأل هل معنى ذلك ان ابليس من الملائكة -

00:08:20

من الجن وكيف يكون ملك وهو مخلوق من نار وجهونا وازيدوا عنا ما اختلط علينا جزاكم الله خيرا. انت يا التي اخطأتني على نفسك

بالدخول في هذه الامور التي ليس لك منها فائدة هذه الاسئلة ليس لك منها اي فائدة لو سألت عن انواع - 00:08:40

التوحيد وعن شروط الصلاة وعن شروط الوضوء ونواقض الوضوء وسألت عن امور دينك لكان هذا هو المتعين وهو الذي فيه الفائدة

اما الجنة التي اخرج منها ادم هل هي جنة الخلد او غيرها؟ هل ابليس من الجن او من غير جن؟ فماذا تستفيد من وراء ذلك؟

فعليك بترك - 00:09:00

هذه الاسئلة والاشتغال بما فيه نفع لك ولغيرك من امور الدين وامور العقيدة. نعم. اذا اذنتم لي شخص صالح يبدو ان صاحبة الرسالة

من صاحبات الاطلاع. يبدو انها قرأت هنا وهناك ومرت عليها هذه الافكار وهذه الملابس. وحينئذ تسأل عن الصحيح جزاكم الله -

00:09:20

نحن لا نريد ان ندخل في هذه الامور لانها ليس فيها فائدة لا لها ولا للمستمعين. طيب. ونوصيها ان ان تكف عن هذه المطالعات. طيب وان تطالع ما ينفعها في امور دينها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا الغوص في مثل هذه المسائل للشيخ صالح في -

00:09:40

توضيح معين. نعم. العرس في هذه الامور هذا لا لا يأتي بفائدة بل قد يأتي بالمضرة والحيرة والشكوك ولو كان في هذه الامور لنا فائدة لبينها الله لنا سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع سوداني يسأل ويقول الحمد لله - 00:10:00 وفي ايام الاحرام كنت اسرح شعري قبل ان اكمل الحج وقبل ان ازيل الاحرام فماذا علي في تسريح شعري؟ جزاكم الله خيرا لا بأس لا بأس ان المحرم يسرح شعره ولكن يرفض يسرحه برفق ولا بأس ان يغتسل ويتنظف ويغسل شعره - 00:10:20 ولكن يكون هذا بالرفق لان لا يتساقط منه شاح فان سقط شعر من رأسه من غير اختياره ولم يقصد ذلك فلا حرج عليه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف ميم باء تقول ان والدتي هداها الله او والدي - 00:10:40 يريد ان يزوجني لشخص انا اكرهه. ولا اعتقد ان باستطاعتي ان اعيش معه. وقد نصحتني كثير من الاخوات في الله بان اصلي صلاة اخارة ولكن بلا جدوى. وقلت لذكركم الرجل في وجهه انني اكرهه. ولا اريد الزواج منه. وقد هددني والدي بقتل - 00:11:00 ابي لو علم احد بما اتجهت اليه. وجهوني جزاكم الله خيرا. وهل انا محقة فيما ذهبت اليه؟ ام توجهوني بشيء اخر جزاكم الله خيرا. هذا خطأ من هذا الوالد كونه يجبرها على شخص لا تريده هذا خطأ كبير. وانت لا يلزمك - 00:11:20

قبول هذا الشخص الذي لا تريدينه لان الزواج مبني على الموافقة والرضا والعشرة ومن شروط صحة العقد يعني من شروط عقد النكاح آآ الرضا رضا الزوجين بعضهما بالآخر هذا من شروط صحة العقد آآ هذا الوالد مخطئ في اجمال - 00:11:40 على هذا الشخص الذي لا تريدينه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول سليمان عواد من في الاردن يسأل ويقول ما حكم السلام في المسجد؟ هل هو واجب؟ جزاكم الله خيرا؟ نعم السلام في المسجد وخارج المسجد مستحب - 00:12:00 ونسميه واجبا البداءة بالسلام مستحبة وسنة مؤكدة واما رد السلام فانه واجب. قوله تعالى واذا بتحية احيوا باحسن منها او ردوها. النبي صلى الله عليه وسلم يحث على افشاء السلام. وهذا عام في المسجد وفي - 00:12:20

الا اذا كان المسلم عليه مشغولا بصلاة او بتلاوة قرآن فانك تسلم عليه بعدما يفرغ. نعم الله خيرا واحسن اليكم هل يحق للمرأة المسلمة التي ترتدي الحجاب الاسلامي ان ان تجلس مع اخ زوجها؟ نعم - 00:12:40 يعني اذا كانت متحجبة او من غير خلوة مم اذا كانت متحجبة الحجاب الساتر ومن غير خلوة كان بحضرتهم من به الخلوة فلا مانع ان تجلس معه. اما اذا كانت غير متحجبة او كان الجلوس فيه خلوة مع رجل - 00:13:00

من غير محارمها فان هذا حرام قوله صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما الخلوة للرجل الذي ليس من المحارم بالنسبة للمرأة محرمة لانها وسيلة الى الحرام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:13:20 هل الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية واجب؟ الصحيح والذي عليه الجمهور ان البسملة تقال سرا في الصلاة ولا يجهر بها وذلك لان في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة والحمد لله - 00:13:40

رب العالمين. دل على ان البسملة لا يجهر بها. والبسملة سنة ليست اه ليست واجبة عند جمهور اهل العلم. الاتيان بها سنة من سنن الصلاة فلا يجهر بها ومن جهر بها بعض المرات فلا مانع من ذلك. اما المداومة على ذلك فان هذا عند الجمهور غير مشروع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يسأل ويقول هل على المرأة صلاة جمعة ركعتين في بيتها؟ ام تصلي اربع ظهرها لانها لم هذه الخطبة في المسجد جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمرأة ان تصلي الجمعة في بيتها. بل عليها ان تصلي الظهر صلاة ظهر لكن لو حضرت في -

00:14:00

00:14:20

مسجد وصلت مع المسلمين اجزاء الجمعة عن الظهر. اما اذا كانت تصلي في بيتها فانها يجب عليها ان تصلي اربعا صلاة الظهر نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الاخ السيد حسن راشد بعث يسأل ويقول ما حكم صيام النصف من شعبان؟ صيام - 00:14:40

والنصف من شعبان كاملا يعني خمسة عشر يوم لا بأس بذلك. اما صيام يوم النصف خاصة افراد افراد يوم النصف من شعبان بالصيام هذا لا يجوز لانه بدعة لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصص النصف من شعبان لصيام ولا يخصص ليله بقيام فتخصيص ليلة - 00:15:00

من شعبان بن كيان او تخصيص يوم النصف من شعبان والصيام هذا يعتبر بدعة لانه لا دليل على ذلك. اما من كان يستمر على قيام الليل فانه يقوم النصف من شعبان كغيره من الليالي وكذلك من كان يصوم قبل النصف قام من اول الشهر فانه لا بأس ان يصوم النصف من شعبان تابعا - 00:15:20

لغيره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم زراعة الشعر للرجال والنساء؟ لا ادري ما معنى زراعة اه هذا يحتاج الى معرفة المقصود ومعرفة النتيجة من وراء ذلك واه المسلم لا يتكلف - 00:15:40

الامور لا يتكلف هذه الامور لكن لو قدر ان انسانا يتساقط شعر رأسه او شعر لحيته وتعاطى شيئا من الادوية تحافظ على هذا الشعر وتمنع تساقطه فهذا من باب العلاج لا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمد الى - 00:16:00

بالحروف سين حاء يقول يوجد بحينا جامع كبير. وفي هذا جامع رجل وضع له سجادة خاصة به يصلي عليه ولها ما يقارب خمس عشرة سنة او اكثر من ذلك وتوضع دائما خلف الامام. وانا اعمل مؤذن في هذا الجامع وقد تكلمت مع هذا - 00:16:20

الرجل عدة مرات عن هذه السجادة فلم يستجب للنصح ابدا. واصر على بقائها ولا يريد اي شخص يجلس عليها. وقد كلمه الامام مرات عديدة بان يزيلها وحصل بينهما شجار وجدال حول هذه السجادة. فانا تركت الاذان في هذا الجامع وذهبت - 00:16:40

الى جامع اخر والله الحمد خوفا من الفتنة لانه يهددني بالضرب. فما هي نصيحتكم لنا تجاه هذا الرجل؟ وما هي نصيحتكم اهو

بأمثاله؟ وهل وضعه للسجاد صحيح؟ علما بانه من اقاربي يوجهونا جزاكم الله خيرا. احتجاز مكان في المسجد لا يصلي - 00:17:00

الانسان الا فيه منهى عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ايطان كايطان البعير ولكن اذا كان هذا الرجل يحظر في المسجد ويصلي ويداوم على ذلك ويحافظ عليه فان الامر اخف وان كان الاولى عدم التزام مكان معين وكونه يصلي تارة - 00:17:20

هنا وتارة هنا ويغير المكان احسن وافضل. اما اذا كان يضع السجادة ويتغيب عن المسجد ولا يحضر الا في اخر الوقت ويحجز المكان على المتقدمين الى المسجد فهذا حرام عليه ولا يجوز له ويجوز لمن حضر ان ينحي هذه السجادة ويجلس مكانها - 00:17:40

لانه لا حق له لاحتجاز هذا المكان وهو غير حاضر في المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا فعل ذلك المؤذن صالح. نعم. اذا فعل ذلك اعني حجز مكان خلف الامام تماما المؤذن. فماذا يقول فضيلتكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا - 00:18:00

جرى عليه العمل ان المؤذن يكون خلف الامام من اجل الإقامة. نعم. ومن اجل لو احتاج الامام الى شيء يحضره له. وهو لا سيما اذا

كان المؤذن قارئاً للقرآن ربما يعرض للامام ما يستدعي تخليفه مكانه. نعم. او تغلق القراءة على الامام - 00:18:20

فيفتح عليه الحاصل ان قضية المؤذن وكونه خلف الامام هذا امر جرى عليه العمل وفيه مصالح لكن لا يخصص مكانا معيناً يداوم عليه لا يقف الا به. فلو آآ يعني مال هنا او - 00:18:40

وهنا يمينا او شمالا في الصلاة صلى ووقف في هذه الفريضة في هذا المكان ثم تنحى قليلا في الفريضة الثانية صلى يكون احسن تغيير المكان مهما امكن فهو احسن. نعم - 00:19:00

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول لقد اشتريت قطعة ارض سكنية وكتبتها باسم والدي ثم ان والدي كتبها باسمي مرة ثانية اي تكون كذلك بعد مماتك. هل يجوز لاختوتي الذين هم من ام ثانية - 00:19:15

ان يرثوا في هذه القطعة ام لا؟ ها اولا يعني من ناحية الحكم الشرعي لا يجوز للوالد ان يخصص احد اولاده لوصية بعد موته او

بعطية في حياته. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية لوالده - 00:19:35

وقد اجمع اهل العلم على ذلك. ويقول صلى الله عليه وسلم العطية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. واما اذا حصل اذا حصل الامر

وكتب لك هذه الارض وتوفي واخوانك لم يسمحوا بذلك ان سمحوا لك بها فلا بأس لان الحق لهم اما اذا لم يسمحوا - 00:19:55

فان القاضي يحكم بينكم هذا من شؤون المحاكم الشرعية هي التي تفصل في القضايا والمخاصمات نعم جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم شيخ صالح فالختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان -

00:20:15

نتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والابداع وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن

نرحب برسائلكم على - 00:20:35

ان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:55